RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب المحترم

العدد ١٩٦ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة يوم الاثنين ٣٠ رمضان سنة ١٣٣٦

معايدة القبلة

بعيد الفطر السعيد

نسألك اللهم باسمائك الحسنى فانك الجواد الكريم ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين وان تتقبل منا ومن كافة اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها صالح الاعمال وان تعيدنا واياهم وكافة عبادك الى امثاله على ما تحبه وترضاه ياذا الجلال والاكرام

الغد يرث الامس

قرأنا تحت هذا العنوان في العدد (٩) من جريدة فلسطين مقالة هذا نصها :

« كثيراً ما سألت نفسي ترى ما الذي يجيء به الغد وماهو تأثير اعمال الانسان في مستقبل العمران ؟ وكان الجواب الوحيد دائماً ان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال ولا يمكننا صد مجراه اكثر من صد مجرى النهر . وكل عمل من اعمالنا هو حجر في بنيان ذلك النظام . والاعمال السيئة هي سدود تعترض مجراه الى أن تنتصر عليها الاعمال الصالحة

ان الامس قد عقبه اليوم . واليوم سيرثه الغد لان مجرى الايام لابد ان يأتينا به اردنا أولم نرد . والطريقة الوحيدة لمن أراد ان يتخلص من الندهي أن يطفئ شعلة حياته

ان شعوب اليوم هي غير الشعوب التي عاشت في عصر الاسكندر وهنيبال وبونابرت وغير التي ستسكن هذه الارض في العصور المقبلة

اذا كانت مدنية القرن العشرين ناقصة أو منحطة فمن الملوم في ذلك ؟ أنلوم القرن التاسع عشر ورجاله بحجة أنهم وضعوا خطة الغد وكونوا نظام المستقبل ؟ أنلوم ابطال الامس الذين أطلقوا العبيد وحرروا الاماء وشهدوا للفضيلة واستشهدوا للحق وناضلوا عن المدنية الحقيقية ورفعوا منار العلم في كل صقع وناد ؟ أنلوم اصحاب الاستنباطات الغريبة والاختراعات العجيبة لانهم أحسنوا الى الانسان ورفعوا مناره ؟ كلا فان اتجاه المدنية نحو الارتقاء راجع اليهم بل هم المنائر التي تسير بنظام البشر الى دعائم الكمال الاربع وهي الحقيقة والعدل والفائدة والجمال

ولكن الى جانب أولئك الابطال الافاضل جبابرة البشر الذين جروا على عكس ذلك ونهجوا منهجاً ذميماً فعاقوا سير العمران وأخروا المدنية اجيالا عديدة الى الوراء . اولئك الرجال كانوا عالة على العمران والنظام البشري وقد كان لاعمالهم آثار تذكر فتشكر . فهم منشأ الثورات والاضطرابات لانهم زرعوا بذورها وجعلوا لها مهداً وفسحوا لها مجالا . على أن تلك الثورات أشبه بالادوية المطهرة أوهي كالادوية التي يصفها الطبيب تؤلم الجسد ولكنها تزيل الداء

في أيام الثورة الافرنسية كان السائر في الطريق يلمس عنقه عند كل خطوة ليتحقق أن رأسه لا يزال على جسده ! ...

فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهي فيملأ جوفه ولا يدفع ثمناً . وبحسب شريعة الاخاء كان الاجنبي يطالب الاجنبي بنصيب من ارثه بحجة ان الجميع اولاد آدم . وبحسب شريعة المساواة كان العبد يخاطب مولاه بقوله « يافلان ! »

ولم تقف الامر عند هذا الحد . فان الثائرين بعد ان أنقذوا الاحياء من ظلم الاشراف عزموا أن يحرروا الاموات

فطافوا بجميع المقابر وكتبوا على أبوابها « الموت نوم أبدي » وشنقوا رجلا تجاسر أن يقول ان الموت نوم تستيقظ منه النفس في عالم الخلود

في زمن الحرية لا يجسر الانسان أن يجاهر بما يعتقد ؟ ...

لعله كان لاولئك الثائرين عذر فيما فعلوه . فانهم يرون الفقراء يموتون جوعاً على الازقة وغيرهم يقيمون الحفلات والولائم

الفقراء يبكون والاشراف يبطرون !

لم تمر ليلة في « فرساي » الاوماري انتوانيت تخاصر الكونت شارني وتقيم حفلات الرقص

وفرساي هذا هو القصر البديع الذي شاده لويس الرابع عشر وانفق عليه وعلى حديقته اربعين مليوناً من الجنيهات في اليوم الذي كانت فرنسا تحتاج فيه الى الخبز اليابس . واربعون مليوناً من الجنيهات في ذلك الزمن تعدل مائة مليون في يومنا هذا . فليس غريباً أن يسير موكب عظيم من الجائعين الى قصر فرساي ليطالبوا لويس السادس عشر بالخبز

وقد ذكر المؤرخون ان معظم الذين ذهبوا في طلب الخبز كانوا نسوة قد لصق الجوع جلودهن بعظامهن . فكانت الكثيرات منهن يسقطن على الطريق خائرات ويمتن من شدة الجوع ومقابل كل انة تخرج من صدورهن كانت الملكة تضحك ضحكتين - واحدة امام المرآة وواحدة للكونت شارني ! ... »

**

ان ما في هذه المقالة الفريدة المختصرة من التصريح والتلميح من المباحث والامثلة المتعلقة باساس كليات المجتمع البشري لا يحتاج لبيان. ولحضرة منشئها الفاضل الكامل اعلم الناس بالاجوبة على اسئلته الدقيقة ولكن ما في معنى قوله (ان الامس قد عقبه اليوم وسيرثه الغد) ذكرنا قول الحكيم العربي الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة اتمت يومها
اتى بعد ذلك يوم فتي
وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته
وتبقى له حاجة ما بقي

ثم مولانا ان جواب نفسكم الكريمة عن سؤلكم لها بان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال الى آخره هو عين الحقيقة وهذا من فطرة البشرية التي خصها الخالق جل وعلا بها فانه وصفها بقوله تبارك اسمه (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ومن طبيعة هذا التكريم والتفضيل انه يتجه كما تفضلتم الى الكمال ولكن السر كل السر في ان النظام المشير اليه يوصلنا الى تلك الكمالات . ولو لم يكن الامر كذلك وكان من مقتضيات رأفته على من فضلهم وكرمهم على كثير من خلقه كما ذكر ان جعل لهم قانوناً وشرائع من لدن احديته التي لا تخالطها الظنون ولا يصفها او يدركها الواصفون ليصل من عمل بها الى تلك الكمالات والسعادات . انزلها على احدهم ليكون رسولاً بها من لدن قدرته اليهم ولزيادة تيقنهم بان السعادة هي الايمان بها وعكسه جعل لرسله عليهم السلام بها خوارق ومزايا فوق مدارك البشر وقوانينها كانفلاق البحر لكليمه سيدنا موسى عليه السلام واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لروحه سيدنا المسيح بن مريم

سلام الله عليه واعجاز الاولين والآخرين من البشر بكتابه الكريم المنزل على نبينا صلوات الله عليه وسلامه وكانت تلك الخوارق والمعجزات هي المؤثرة والمسيطرة على الخضوع وشدة التنسك والاتباع لاحكام تلك الشرائع الشريفة انتحلها وصدق بها معاصر وكل نبي وورثها الخلف بعد الخلف عنهم وهذا ليس من زمن هنيبال وبونابرت لابل من زمن موسى وابراهيم ونوح عليهم السلام

وعليه فكما قلنا اعلاه ان السر كل السر هو في النظام والشرائع نقول هنا ان السر كل السر في المحافظة على قيد الاعمال بها . وعلى هذا فلا حاجة لان نقول بان العالم الذي ينبغي البحث عنه من سكان المعمورة مربوط اليوم بقانونين احدهما الشرائع الالهية على الوجه والطرز الذي مر آنفا والآخر ما سنته البشرية تحت تأثير وسيطرة القوة الاجرائية ، ولاطمئنان حسيات القبلة بانها لا تريد الا خدمة الحقيقة بقدر استطاعتها وانها بعيدة ومصونة ان شاء الله تعالى عن الاعراض والتعريض نقول ان الفرق بين الشرائع الآلهية ومسنونات البشر من القوانين (ولله المثل الاعلى) هو كطبيب ماهر عالم بكل ذرات عضلات اجسام زبنائه صحيحها من المصاب ببعض الامراض لا كالذي لا يعلم الا ان السلفاتو مثلا تزيل الحميات والكربونات تصلح المعدة ونحوه

يحقق هذا ما ظهر وما سيظهر من نتائج المحققين المدققين في الخمر والميسر واكل لحم الخنزير والطلاق . واقربه انها تأمر بصيانة الكنائس والبيع والصوامع . والحضرة التليومية تقذفها اليوم بقنابل طياراتها وبلوناتها ونحوه مما لا محل لذكره هنا وعلى كلا الحالات فلا كمال ولا سعادة ما لم تقيد الاعمال بالشرائع من حيث هي . وعلى افاضل البشر ان يصلوا بشريتهم الى قاعدة تدفع البغي والتعدي عن خرق احكام الشرائع ونواميسها من كل ظلام كفور كخرق الحضرة التليومية بحذائها العسكري سياج الشرائع البشرية المسيحية وحضرة انور وطلعت وزملائهما اتباعاً لها بخرقهم الحاضرة للشرائع الاسلامية التي يزعمونها والآن فان الحضرة الرشادية كما قيل

(واذا عاس الحيس يدعى جندب)

ولقائل ان يقول انا نحن ايضاً من الساهجين لذلك السياج قياماً على التورانية بني قنطوراء فعليه ان يراجع السطر الثاني من العمود الثاني من الصحيفة الثالثة من عدد (١٨٨) من القبلة ثم افتتاحية العدد (١٩٠) يجد اقرب عهد واوضح دليل آتيناه في هذه الاثناء على ذلك

نعم ايها الفاضل الغيور ان القرن العشرين انتج وابدع واستثمروا بشكر كل ما ذكرت من البدائع والاستكشافات والاستخراجات ولكن نجدها استعملت لهلاك البشر كالغازات السامة وتدمير المعمورية لانشوئها وعمارها ومع هذا فالدين الاسلامي يقول لبنيه (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ويقول (ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما) ونحوه مما جاء في حق الوفاء بالعهد والحضرة التليومية وجرمانيتها تقول ان المعاهدات هي عبارة عن قصاصات ورق . ومعلوم ان العهد والوفاء بالعهد اول مادة حياة الاجتماع البشري ومع هذا فهاهي النمسا ثم بلغاريا ثم تركيا ان لم نقل انهم شطر سكان القارة الاوربية فهم ثلث عالمها المنتسب الى الرق والمدنية الحاضرة يقولون ما يقولون ويمارضون الرق المزعوم والمدنية الحاضرة منذ اربع سنوات باشنع ما تنهاهم عنه . وعلى هذا فلا يمكننا واياكم والعالم اجمع ان نقول بتجردهم منها ولا انهم متحسسون بها ولكن نقول انهم سلكوا الخطة التي زعمها طريد الرحمة ، وامام مدارج النقمة ، ابليس اللعين أمام باريه وخالقه (وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين) هذا من جهة ومن الاخرى فما ذا عسى يمكننا ان نقول عن الرق والحضارة الموصوف بها القرن العشرون وابناء قارته ممن اشرنا اليهم يعملون فيها لحصول الحرب الحاضرة ما يخالف كليات ذلك الرق والعمران فضلاً عن ايقاعهم الحرب واهوالها الحاضرة عليهم وعلى اضدادهم . كيف لا نقول ونلاحظ ما لاحظناه من رقى القرن العشرين وقد وافتنا بعض الصحف العربية تحمل انباء بريد امس حوادث التمايل لاعادة القيصرية فيظهر من هذا ان المقصود من اسقاط العالم الروسي لقيصره هو لسفك ما سفك وما سيسفك من دماء في روسيا ونهب ما نهب وما سينهب من الاموال ونحو ذلك من كل ما كانت نتيجته معلومة من الاسقاط لذلك فنحن لا نقول ان الفد برث اليوم كما قال حضرة الفاضل ولكن نقول ان مرد هذا الى ما أتينا به الفد أما قوله فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهي ويملأ جوفه ولا يدفع ثمناً الى آخره فهذا من المواضيع المختلف فيها اساساً في نظر الاسلامية والكلام عليها بعد ما قال عنها الافاضل من المدققين ما قالوه وسطروه لاشك انه من نهاية الفضول والتعقل السامج ولكنا نقول ان من مقتضى هذا القانون انه لا يبقى بعد برهة من الزمن لا طاهي ولا مال يشترك فيه وان لابد للعالم والحالة هذه من الخروج الى البراري ليشتركوا في التعيش من اعشابها وثمارها البرية ونحوه وعدا هذا فان حث التمدن والرق الحاضر على العمل والسعي ـ القضية المسلمة ـ ثم قبول زعماء ذلك المذهب في مقام النقض والابرام في مهام القارة الاوربية لمن المشاكل التي يعجز احاطة ادراك مثل القبلة عن حل ما فيه من التناقض ليس الا والا فلابد ان هناك حقيقة نحن نجهلها وليس بعد الرشد الا الضلال

تهنئة بعيد الفطر المبارك

مرفوعة للسدة الرفيعة الهاشمية الملوكية

ادام الله فخارها واعلى منارها

ان كبر المسلمون اليوم من طرب … بمقدم العيد عيد البر والقرب
فانهم كبروا من قبله فرحاً … بعودة الملك والسلطان للعرب
كانوا يرون حقوق العرب سائبة … نهباً لكل ظلوم النفس مغتصب
فيحزنون، وهل في الحزن منفعة … لمن غدا بين نهاب ومستلب ؟
حتى انتضى (ابن علي) سيف عزمته … وقام يطلب حق العرب بالقضب
محا مظالم توران بهمته … وألبس الدين من اثوابه القشب
وراح يتلو على الاسماع سيرة من … احيوا الفضائل من اسلافه النجب
من الاولى ملأوا الاكوان من شرف … وانقلوا بعلاهم كاهل الحقب
ابناء سيد خلق الله قاطبة … واين للناس طراً مثل ذا النسب ؟
لما رأى القوم جدوا في مناكرهم … وامعنوا في طريق الغش والكذب
وجددوا عهد هولاكو وشيمته … وأرهقوا قومنا قتلاً بلا سبب
رماهم ببلاء من عزيمته … فأصبحوا بعد ذاك العز في صبب
وانقذ البيت من دهياء مظلمة … كانت تهدده بالويل والحرب
اذا نسينا ـ فلا ننسى (لسيدنا) … تخليص اقوامه من مخلب العطب
ونصره الدين والاسلام في زمن … عمت به بدع الالحاد والريب
اقام فينا حدود الله فارتجفت … اهل الضلالات من خوف ومن رعب
ووطد الامن في ارجاء دولته … بعدله الجم لا بالعنف والرهب
وتلك خطة رشد جل واهبها … ما تبتغي لسواه من ذوي الحسب
من اين لي او لمثلي ان يوفيها … ما تستحق ؟ ولو بالغت في الطلب

∴

ياسيد العرب جمعاً وابن سيدهم … قد جاز مجدك حقاً دارة الشهب
احييت شعباً ودينا فاضلين معاً … ونلت ما نلت من جهد ومن نصب
سيحفظ الناس والتاريخ فضلك ذا … على الحنيفية السمحاء والعرب
لما رأى العيد ان الدهر خادمكم … يجثو امام سرير الملك للركب
اراد نيل فخار ناله فأتى … يريد خدمة باب الملك والعتب
وهاهو اليوم من خدام سدتكم … قد نال ما يتمناه بلا تعب
فهو الخليق بتبريك وتهنئة … لنيله كل ما يبغي من الرتب
لا زال (سيدنا) غوثاً لأمته … يحمي حماها من الارزاء والنوب
يبيت يكلاؤها من كل جائحة … بعين أم رؤم برة وأب

«شاكر»

احتجاب (القبلة)

يوم الخميس الآتي

تحتجب (القبلة) عن قرائها الكرام في يوم الخميس الآتي لموافقته ثالث أيام هذا العيد السعيد وهي تغتنم هذه المناسبة لتهنئتهم والتضرع الى الله تعالى ان يعيده على امتنا الكريمة بأجل عائدة وأجل فائدة في ظل حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم خلد الله تعالى اياه.

سفر

برح العاصمة في الليلة القائتة حضرة الفاضل النبيل الاستاذ الشيخ مصطفى الشرشالي متوجهاً الى جدة رافقته السلامة

مسجد اسلامي في لوندرة

أكد الارل (ونترتون) في مجلس النواب الانكليزي أن بعض المسلمين عزموا على انشاء مسجد في لوندره تذكاراً للمسلمين الذين سقطوا في ميادين القتال

قيصر جديد لروسيا

امستردام ـ في ٢٦ رمضان

أذاع مكتب البرق الاوكراني في (كيف) الخبر الآتي :

«نودي بالغرندوق (ميخائيل الكسندروفيتش) قيصراً في روسيا . وهو زاحف بجيوش من الشيكسلافوك والقوزاق على مدينة موسكو»

رويتر

زكاة الفطر

« أغنوهم عن طواف هذا اليوم »

شرعت زكاة الفطر فى يوم العيد لاغناء الفقراء عن السؤال وكفهم عن ذل التسول فى ذلك اليوم السعيد الذى هو يوم فرح وسرور على طوائف المسلمين وجماعات الموحدين لانهم يخرجون فيه من شهر الصوم وقد اكتسبوا ما اكتسبوا من الاجر وغنموا ما غنموا من الثواب

وزكاة الفطر أول زكاة فرضت فى الاسلام وايسرها وهى واجبة على الذين يجدون زيادة عن قوت يومهم من الرجال والنساء وعلى الاولاد الصغار يؤديها آباؤهم الواجدون وقدرها صاع من تمر اوغيره ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر اوصاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين [رواه احمد والشيخان] وعن ابي سعيد انه قال ما اخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصاعاً من دقيق اوصاعاً من تمر أو صاعاً من سلت أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير او صاعاً من اقط [رواه الدارقطنى] والصاع خمسة ارطال وثلث عراقية [الامام مالك] وهى تبلغ ستمائة وثمانين درهما وخمسة اسباع الدرهم

وقد اختلف فى وقت ادائها قال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة [احمد والشيخان] وروى ابن جزيمة مرفوعاً الى النبى صلى الله عليه وسلم ان قوله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) نزل فى زكاة الفطر وصلاة العيد وعن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات [ابو داود وابن ماجه وغيرهما] والجمهور على ان تأديتها قبل صلاة العيد هو الافضل وأنه يجوز تأخيرها الى آخر النهار ، أما تأخيرها عن يوم العيد فقد اتفقوا على عدم جوازه ، وقد روى عن كثير من العلماء جواز تعجيلها وانهم كانوا يعطونها قبل العيد بيوم اويومين [البخارى واحمد] وقال قوم انه يجوز اخراجها من أول رمضان وقال آخرون يجوز قبل دخوله ، وذلك مناف لحكمتها التى هى اغناء الفقراء عن الطواف يوم العيد كما هو معلوم

هذا ما احببنا ان ننشره اليوم بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك سائلين الله ان يجعله عيداً مباركاً ميموناً على المسلمين وان ينصر ويؤيد سيدنا صاحب الشوكة ملك العرب الاعظم بجاه سيد المرسلين آمين

سمو الامير فيصل

يثني على اعضاء جمعية اعانة

فى مصر

قرأنا فى عدد ٢٠ رمضان من المقطم الاغر الكتاب التالي :

حضرات الفاضلات أعضاء جمعية السيدات السوريات فى مصر الجديدة لاعانة الفقراء والمستشفيات فى سورية

أخذت كتابكن المؤرخ فى ٤ مايو سنة ١٩١٨ المنبئ بالتقدمات التى جادت بها عواطفكن الشريفة الدالة على انسانيتكن الكاملة وتفانيكن فى خدمة أبناء الوطن العزيز الذين يبذلون دمهم فى سبيل مجد الامة العربية الكريمة لاعادة عزها واستقلالها

وذكرني مسعاكن هذا بالسيدات العربيات النجيبات المشهورات فى تاريخنا الماضى باقدامهن يوم الحرب وتفوقهن بالاعمال النافعة فى سبيل صيانة البلاد وترقى الفنون والعلوم وعطفهن على الرجال المقادين بانفسهم وتشجيعهن لهم فى الشدائد على نحو ما نراه اليوم فى المرأة الغربية الراقية ، فلاغرو فى ذلك لأن المرأة الكاملة كانت فى جميع الازمنة عوناً للرجل فى مساعيه الخصوصية والوطنية

لذلك كان للتقدمة التى تفضلتن بارسالها تأثير حسن في قلبنا لدلالتها على تسرب الروح الوطنية الى صدور الامهات اللواتى يعتمد عليهن فى تعميم الفكرة القومية وتربية شبان الغد عليها

ولاشك أن عملكن هذا يلاقى فى قلوب رجال الامة العربية عصراستحساناً يوطد عزائمهم فى مؤازرة اخوانهم البواسل المحاربين بجميع الوسائل المعنوية التى لديهم وفى الاشتراك معهم فى فكرة النهضة لاحياء الامة

وتفضلن ايتها السيدات الفاضلات بقبول فائق احترامى

قائد الجيوش الشمالية

وابن ملك العرب

فيصل

بين تركيا وبلغاريا

رى القراء فيما نشرناه من أسباب استقالة وزارة (ردسلافوف) البلغارية أن هناك اختلافاً بين تركيا وبلغاريا على الاراضى وقد جاءتنا شركة روتر برقية من أمستردام تتضمن جملاً من مقالة نشرتها احدى صحف (صوفيا) مقترحة فيها على حكومتى برلين وفينة أن تمحوا فكرة الترك التى ترى الى أن كيان بلغاريا متوقف على صداقة تركيا وأن على البلغاريين أن يشتروا هذه الصداقة

ومما يؤيد ذلك أن وزير خارجية ألمانيا خطب فى مجلس النواب الالمانى يوم الجمعة ١٣ رمضان فاعترف بأن الرأي العام فى تركيا وبلغاريا مضطرب اضطراباً شديداً بسبب مستقبل (دبروجه)

اخر برقيات روتر

توحيد الحكومتين السيبريتين

لوندرة — فى ١٦ رمضان

علمت جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية من مكاتبها فى (استوكهولم) أن الحكومتين السيبريتين — أى الحكومة الشرقية التى عاصمتها (هاربين) والحكومة الغربية التى عاصمتها (أومسك) — قد اتحدتا واختارتا مدينة (تومسك) عاصمة جديدة لهما . أما قوات هاتين الحكومتين فمعظمها من جيوش الشيك سلافوك ومعهم فيالق عديدة من المتطوعين

ويقوم المسيو (كرنسكى) بادارة هذه الحركة وقيادتها من الخارج

نجدة أمريكية عظيمة

واشنطون — فى ٢٦ رمضان

أعلن المستر (باكر) وزير الحربية الامريكية أن ٣٧٣ ٢٦٧ جندياً أبحروا من الولايات المتحدة الى فرنسا فى شهر حزيران غربى (من ٢١ شعبان — الى ٢٢ رمضان) ولم يفقد منهم أثناء سفرهم فى البحر سوى ثلاثمائة واحد عشر جنديا

ويقول الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية : ان سوق هذا العدد الذى لم يسبق له مثيل فى الماضى لابد أن يحدث ارتياحاً عاماً ، لانه أصدق دليل على أن الامر يكيين وجهوا قلوبهم نحو الحرب

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٢٦ رمضان

جاء فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين قاموا يوم الثلاثاء بعدة هجمات شديدة على نهر (بياف) الاسفل فاستولوا على بعض الاراضى بالرغم من المقاومة الشديدة التى لقوها من الاعداء ومن العقبات التى تعتور ميدان القتال بسبب طغيان المياه على قسم من الميدان المذكور . وقد أسروا ألفاً وثمانمائة اسير بينهم خمسة وأربعون ضابطاً ، وغنموا عدة مدافع رشاشة ومدافع خنادق

صد الايطاليون هجوماً قابلهم به الاعداء فى الشمال الغربى من (غرابا) حيث اسروا خمسة وعشرين ضابطاً وخمسمائة وستة وتسعين جندياً ، وغنموا اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وكمية وافرة من المهمات الحربية

قامت المفرزات الفرنسوية بهجوم فجائى باهر فى مقاطعة (زيشى) فى نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى

الاسطول الروسي

فى البحر الاسود

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

وزع مندوب الامور الخارجية الروسية بلاغاً على الصحف صرح فيه بأن قسماً من الاسطول الروسى فى البحر الاسود قد عاد الى (سباستبول) بينما قسم من الاسطول قد نسفه بحارته . وقال انه وافق على رجوع الاسطول الى (سباستبول) بشرط ان تتعهد المانيا وحلفاؤها بعدم استعماله مدة الحرب وباعادته عند ما تضع الحرب أوزارها . وزاد على ما تقدم قوله : ان المانيا اوقفت زحفها نحو (نوموروسيك) بعد ان اشترطت عودة الاسطول

ونشرت الحكومة الالمانية بلاغاً شبيهاً بالرسمى من جهة اخرى عددت فيه الحوادث التى دفعت ذوى الشأن الالمانيين الى الاستيلاء على الاسطول الروسى فى البحر الاسود واهم شكوى الحكومة الالمانية مبنية على ان النشاط الذى يبديه الاسطول الروسى يناقض معاهدة الصلح . وقد حصل اختلاف فى البوارج الروسية حمل البارجة (كرنش) المضادة للتوربيل على نسف الدريدنوط الروسية (سوبودناجا روسيا) وجنحت بوارج روسية اخرى

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٦ رمضان

ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى (الارغون) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

بلغ عدد الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى منطقة شمال رحى (سوتوفين) أربعمائة وسبعة وخمسين المانياً وقد غنم الفرنسويون ثلاثين رشاشاً — روتر

حول استقالة وزارة بلغاريا

نشرنا فيما سبق خبر استقالة الوزارة البلغارية التى يرأسها المسيو (ردوسلافوف) ، ونزيد الآن على ذلك أن الصحف الفرنسوية حملت هذه الاستقالة على الاسباب الآتية :

١ — تذمر البلغاريين من نتائج الحرب المؤلمة

٢ — الاختلاف بين تركيا وبلغاريا على الاراضى

٣ — قلة الاطعمة فى البلاد بسبب استيلاء النمسويين والالمان على الموارد البلغارية

٤ — الانتقاد على معاهدة (بخارست)

وتقول تلك الصحف انه لاينتظر أن يحدث شئ من التغيير فى السياسة البلغارية بسبب استقالة الوزارة

ولقد كان لاستقالة (ردوسلافوف) صدى عال فى الصحافة الالمانية التى انشأت الفصول الطويلة فى هذا الموضوع ، وأظهرت العطف الكثير نحو الوزراء المستقيلين وان هذه الصحف الالمانية أيضاً تعتقد بانه سوف لاينتج عن هذه الاستقالة أى تعديل فى سياسة بلغاريا الخارجية

أما خلف (ردوسلافوف) فقد تحقق أنه المسيو (مالينوف) الزعيم الديموقراطى البلغارى الذى اختاره معظم حزب المعارضين ، ومن رأيه أن يكون زملاؤه الوزراء ممثلين لكل الاحزاب ، الا أن الصحف الالمانية أخذت من الآن تظهر القلق من جهته لأنه من المشايعين للروس

املاك البريطانيين

فى روسيا

تقول شركة روتر فى برقية من لوندرة : ان المستر بلفور وزير الخارجية الانكليزية ندب لجنة للتحقيق فى مسألة أملاك البريطانيين فى روسيا وتدوين دعاوى التعويض عما لحق أصحاب هذه الاملاك من الاضرار

الحالة فى النمسا

* احتج مجلس العمال فى (فيينة) على انقاص جراية الخبز الى النصف ، وطلب عقد صلح عام سريع بلاضم ولاغرامة ، وضم صوته الى صوت المطالبين بتأليف نقابة من الامم

* ورد فى برقية من فيينة الى البلاد المحايدة أن انقاص جراية الخبز احدث هياجاً عظيماً فى كل انحاء الامبراطورية النمسوية

* طلب مجلس مدينة فيينة أن تتفاوض الحكومة النمسوية مع الحكومة المجرية والحكومة الالمانية على الخصوص للحصول على كميات من البطاطس

* لما تلقى رئيس بلدية فيينة الامر بانقاص جراية الخبز رفض تحمل مسئولية هذا العمل

* قال (لدفج بول) وزير الاطعمة النمسوية : ان اشد الاحوال التى يرثى لها هى التى اكرهت الحكومة على انقاص جراية الخبز ، فقد نفدت موارد البلاد والموارد التى جاءت من رومانيا ولسوء الحظ لم يتحقق الامل بالحصول على شئ من المجر

* ارسلت المانيا الى النمسا حمول الف مركبة من الحبوب . ويقول فون (سيدلر) رئيس الوزارة النمسوية ان هذا المقدار لايكفى للعدول عن انقاص جراية الخبز

* تنبئ أخبار سويسرا بحدوث مشاغب ذات بال فى (فيينة) ، ومما جاء فى هذه الاخبار أن مائة ألف عامل فى ورش (دار الاسلحة) و (معمل الطيارات) أضربوا عن العمل . وأن خمسين ألفاً من هؤلاء العمال المتصبين نهبوا المخازن وساروا بموكب وسط شوارع العاصمة النمسوية طالبين (الصلح) و (الخبز) . وقد أعقبت ذلك مشاغبات اضطر رجال الشرطة للمداخلة على أثرها شاهرين أسلحتهم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

يستدلّ من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اكثر من ٤٠٠ اسير فى الاعمال التى نجحوا فى القيام بها شرق غابة (نياب) وهذا العدد لايشمل الذين اسروا غرب (مريس)، وغنم الانكليز مدفعى ميدان وعدداً من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

نشطت مدفعية الاعداء امام غابة (فير) جنوب (السوم) وغرب (دنش) وازدادت وطأة مدفعية الفريقين فى منطقة غابة (نياب)

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز صدّوا هجوماً قام به الاعداء على مركز انكليزى فى جوار (مريس) بعد قتال شديد

اخذ الانكليز بعض الأسرى فى نقط عديدة من ميدان القتال

اشتدت وطأة نيران مدافع الاعداء على المراكز البريطانية الجديدة شرق غابة (نياب) وفى منطقة (البر) وشمال نهر (سكارب) وقرب (فستوبر)

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى ان الجيوش الانكليزية قامت بهجوم فجائى فى رائعة النهار على مراكز الاعداء شرق (روبك) فأخذت بعض الاسرى

حطم الطيارون البريطانيون تسع طيارات المانية، والحقوا أضراراً جسيمة بثمانى طيارات اخرى وخسر الانكليز خمس طيارات

القى الانكليز خمسة عشر طناً ونصف طن من المواد المتفجرة على السكك الحديدية فى (ليل) و (كورترى) و (كومين) و (استير)

قامت طيارات كل واحد من الفريقين بالقاء القنابل على الفريق الاخير، ولم يحدث الاعداء اضراراً بل فقدوا طيارة من طياراتهم

ألقى سائقو الطيارات الانكليزية ثمانية عشر طناً من القنابل منها ثمانية اطنان على مفارق السكك الحديدية فى (تورنى) وعادت الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اقتحموا مركزاً للاعداء فى غابات (افل) واغاروا تحت جنح الليل على خنادق الاعداء غرب (درانكور)

نجحت جيوش (ايست – كونتى) بالاعمال الحربية الموضعية التى قامت بها فى الشمال الغربى من (البر) فاخذت عدداً من الاسرى وبعض المدافع الرشاشة وحسنت مراكزها

احبطت القوّات الانكليزية هجوماً حاول الاعداء مقابلتها به

نشطت مدفعية الاعداء فى شمال (البر) وفى الجنوب الشرقى من (آراس) وشرق (روبك) وفى جوار (مريس) وفى ترعة (ابر) و (كومين)

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز نجحوا فى اعمال حربية موضعية فى الشمال الغربى من (البر) فأسروا اكثر من خمسين اسيراً وغنموا تسعة مدافع رشاشة واستولوا على مركز فى جنوب (مورلنكور) وبلغ عدد الأسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان – الى ٢٢ رمضان) ١٩٥٢ اسيراً بينهم ٣٠ ضابطاً

نجح البريطانيون نجاحاً باهراً يوم الأحد وذلك انهم اقتنصوا ٢٥ طيارة المانية واسقطوا عشر طيارات واضطروها الى التحليق على غير هدى

قام البريطانيون باستكشافات عديدة فتمكنت بطارياتهم من ضرب عدد وافر من بطاريات الاعداء فوق اى عدد آخر اصيب فى الخمسة عشر يوماً الماضية، والقوا تسعة وعشرين طناً ونصف طن من القنابل فى النهار وسبعة عشر طناً فى الليل وقد سقط سبعة أطنان من القنابل الاخيرة على محطات تقاطع السكك الحديدية فى (تورنى) فأتت بنتائج حسنة وفقد البريطانيون طيارتين

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى امريكى : ان الأمريكيين حسنوا مراكزهم جنوب (تراى) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم يوم الثلاثاء ٣٠٠ اسير

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

يستدلّ من بلاغ أمريكى ان الأمريكيين هاجموا قرية (فو) وغابة (روك) والغابات المجاورة لها فاستولوا عليها

اشترك الأمريكيون مع الفرنسويين فقدموا خطوطهم على (الأكمة رقم ٢٠٤) وبذلك تقدّموا على عمق الف يرد فى ميدان عرضه ميل ونصف وقد كانت خسائر الأعداء فى القتلى والجرحى جسيمة، وان الالاى الالمانى الذى كان يدافع عن المنطقة قاوم مقاومة عنيدة حتى فنى تقريباً عن آخره وكانت خسائر الأمريكيين طفيفة بالنسبة الى خسائر الاعداء

صدّ الأمريكيون هجوماً حاول الأعداء مقابلتهم به واخذوا خمسمائة اسير المانى فاصبح عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان – الى ٢٢ رمضان) الفاً ومائتى أسير. اما المهمات التى غنموها من الاعداء فتشمل مدافع هاون وستين مدفعاً رشاشاً وان ثلاثة من الطيارين الأمريكيين لم يعودوا

وصول النجدة الامريكية لايطاليا

واشنطون – فى ٢٤ رمضان

اعلن الجنرال (مارش) الامريكى ان القسم الاول من نجدة الجيوش الامريكية قد وصل الآن الى ايطاليا . ثم امعن النظر فى كل ميادين القتال فصرّح بان الحالة مرضية جداً للحلفاء

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٣ رمضان

حاول الالمان مرتين صدّ الفرنسويين واخراجهم من المراكز التى كانوا اخذوها امس

قامت اورط المانية عديدة بمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم بين (فوس ان باس) ووادى (كورنى) فصدّهم الفرنسويون على اعقابهم واحتفظوا بكل مراكزهم

نشب قتال شديد فى الجنوب الغربى من (ريمس) وفى منطقة جبل (بلينى)

صدّ الايطاليون المرابطون فى الساحة الفرنسوية مفرزات الاعداء التى تركزت فى خطوطهم الأمامية

باريس – فى ٢٤ رمضان

اغار الفرنسويون على مراكز الاعداء خصوصاً التى فى غرب (هنغار) وجنوب (أوترش) فعادوا بالأسرى

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية جنوب نهر (الأورك) فى الليلة الماضية فاستولوا على الاكمة الواقعة بين (موسلى) و (بس أن فالوا) فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر فى ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات وأخذوا مائتين وخمسة وسبعين اسيراً منهم ثلاثة ضباط ، وفى يومى الجمعة والسبت اسقط الفرنسويون خمسة عشرة طيارة المانية وعطلوا تسعة عشرة طيارة لدرجة اضطروها الى التحليق على غير هدى، واضطرمت النيران فى منطادين

قامت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل بغارات اثناء الليل والنهار فنجحت بالقاء سبعة وأربعين طناً من المواد المتفجرة على اهداف شتى

باريس – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ فرنسوى أن الفرنسويين قاموا بعدة هجمات فجائية بين (مونديديه) و (نويون) وعادوا بعشرين أسيراً

انتزع الفرنسويون من الاعداء مركز مقاومة واقع فى شمال (كوترى) فأخذوا ستة وعشرين اسيراً

حسن الفرنسويون مراكزهم بين (باسى – ان – فالوا) و (فينلى) ، وقدموا خطوطهم الى السكة الحديدية بين (شيزى) و (فينلى)

قام العدوّ بمقابلة الفرنسويين بهجوم على مراكزهم الجديدة فى الشمال الشرقى من (موسلى) ولكن الفرنسويين احتفظوا بكل المراكز التى كانوا انتزعوها من الاعداء. وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى اليومين الاخيرين ٢٠٠ اسير

الميدان الايطالي

رومة – فى ٢٤ رمضان

استولى الايطاليون بمساعدة جيوش الحلفاء على جبل (فالبيلا) بعد قتال عنيف

حاول النمسويون مقابلة الايطاليين بمثل هجومهم فى النهار والليل، وقذفوا بجيوش كثيفة غير ان نيران المشاة والمدفعية الايطالية ونيران المدافع الرشاشة التى كانت تطلقها الطيارات مزقت شمل جيوش الاعداء

اسر الايطاليون واحداً وعشرين ضابطاً وسبعمائة وثمانية وثمانين جندياً تابعين لأربع فرق نمسوية وغنم الايطاليون ايضاً كميات من المدافع العادية ومدافع الهاون والمدافع الرشاشة

استولى الايطاليون على مخترحصين على المنحدرات الجنوبية من (ساسو روسو) واخذوا ثلاثة وثلاثين اسيراً

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى عن ميدان ايطاليا ان السكون ساد فى الميدان وان البريطانيين قاموا بغارتين فاخذوا بعض الاسرى من الاعداء بعد ان ألحقوا بهم خسائر جسيمة

حطمت الطيارات البريطانية ست طيارات للاعداء واضطرت واحدة الى التحليق على غير هدى وخسر البريطانيون طيارة واحدة

رومة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين هجموا يوم الاحد فاستولوا على اكة (دل روسو) وبعد قتال شديد دام النهار بطوله استولوا على اكة (دل شيلى)

صدّ الايطاليون هجمتين قام بهما الاعداء على جبل (فالبيلا) وكانت نيران مدافع الايطاليين تحصد الاعداء حصداً، وكانت خسائر الاعداء يومى السبت والأحد جسيمة للغاية، وقد اسر الايطاليون منهم ثمانية ضباط والفاً وتسعمائة وخمسة وعشرين جندياً، وكانت خسائر الايطاليين طفيفة جداً

صد الايطاليون هجمات الاعداء فى منطقة (سوكنا)

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان نيران مدفعية الحلفاء احبطت الهجمات الجديدة التى حاول الاعداء القيام بها على نجد (آسياغو) فالحقوا خسائر جسيمة بالنمسويين واخذوا ١٢٧ اسيراً وغنموا منهم اربعة مدافع للخنادق

استولت الجيوش الانكليزية المرابطة جنوب (آسياغو) على مراكز مهمة واخذت ٥٦٩ اسيراً فيهم بعض ضباط وغنمت كثيراً من المدافع الرشاشة وأخذت يومى السبت والاحد فى جبل (فالبيلا) وفى اكة (دل روسو) على اربعة مدافع و ١٥ مدفعاً للخنادق و ٥٧ مدفعاً رشاشاً وبضعة آلاف من البندقيات

هجوم جوي على ثغر كتارو

رومة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى اصدرته وزارة البحرية الايطالية ان خمس طيارات بريطانية القت خمسة أطنان من القنابل على مركز (كتارو) البحرى النمسوى فاضطرمت النيران فى باخرة بالقرب من مركز الغواصات ووقعت قنبلة فى وسط قاعدة الغواصات، وعادت كل الطيارات سليمه

عطف الانكليز على الارمن

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

اتصل بشركة روتر انه قد تليت فى مؤتمر العمال البريطانى دعوة تحثّ على العطف على الارمن، وهذه الدعوة تميط اللثام عن الحالة التعيسة التى اصبح الارمن فيها، وان كلّ الفظائع الارهابية التى ارتكبت فى سائر مناطق القتال لا تعدّ شيئاً مذكوراً بالنسبة لما حل بالارمن من الشدائد والاهوال . وجاء فيها ايضاً ان الاتراك منذ اضطرام نار الحرب ارتكبوا فى الولايات الارمنية التركية فظائع لم يعهد مثلها حيث قتلوا مليون شخص تقريباً . وقد اصبح الآن المليونان الموجودان فى ارمينية الروسية من الارمن مهدّدين بما حل باخوانهم. ومما جاء فى الدعوة المذكورة الاستغاثة بشعوب الدمقراطية ليساعدوا على انقاذ هذا الشعب الصغير القديم من الفناء التامّ